

١ الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإنجيل هو الكتاب المقدس للديانة النصرانية. ويعتقد المسيحيون بهذا الكتاب المقدس لأنه كلام الله. ويعتبر هذا الكتاب مقدساً وأنه خال من أي خطأ أو نقصان. يتضمّن هذا الكتاب على أنواع مختلفة في جانب من الجوانب الكثيرة للحياة البشرية. ويزعم المسيحيون أنه يحتوي على معلومات دقيقة وموثوقة. وصارت هذه الادعاءات تأثيراً للتفكير من يؤمن به ويكون اعتقاداً لهم.^١

وكان بعض العلماء والمفكرين القدماء والمعاصرين كثيرًا من يتعمّقون بهذا الكتاب. ومنهم الدكتور موريس بوكيل. وهو جراح فرنسي، ونمى في المجتمع المسيحي كشعب فرنسي آخر. وتعلّم الكتب المقدسة المختلفة للديانة الكثيرة، فلذلك تعلم اللغة العربية حتى يكون قادراً على فهم النصوص الأصلية للقرآن.^٢

وقد أكّد دكتور موريس بوكيل على صحة^٣ الكتب المقدسة باستخدام العلم الحديث. حتى ألف عدّة كتب وقارن كتاباً مقدساً لدين بكتاب مقدّس لدين آخر. وأحد كتبه هو *The Holy Scriptures Examined in the Light of Modern Knowledge*. «و يشرح الكتاب أهمية دراسة الكتاب المقدس بمنهج

¹ Hamam Thontowi, *Akurasi informasi Bibel dan Al-Qur'an tentang Peristiwa Masa Lalu dan Masa Datang*, Jurnal Empirisma, Vol.24, No. 1, Januari, 2015, hal: 85.

² Hend Goshen, *Kisah-kisah para Ilmuan Barat yang masuk Islam*, (kediri: Azhar Risalah), 2011, hal: 1.

^٣ نفس المرجع، ص: ١.

حديث من العلوم. من هذا اكتسب سمعة جيدة كعلماء للكتب المقدسة، وخاصة في القرآن.^٤ وقد قال الدكتور موريس بوكيل عن الحقائق العلمية التي تعتمد على القرآن، وبعد أن ذكر النواحي السلبية في التوراة والإنجيل وأظهر أخطائها من خلال النظر إلى المعارف الموجودة في زمن النبي محمد، فلا يمكن أن توجد الحقيقة العلمية التي وضعها الإنسان ومن ألفه البشر.^٥

وهل هذه المعلومات العلمية في هذا الكتاب كانت صحيحة ويمكن تحقيقها؟، وأما وجد موريس بوكيل بعض الخصائص المخطئة فيه. وبهذا يسببه إلى تمسكه بالإسلام لأنه وجد الحقيقة الصحيحة في القرآن التي لم يجدها في كتاب مقدسة أخرى.^٦

أحكى الكتاب أنواع الوقائع المشابهة بما كتبتها القرآن مثل، أولاً قصة الأنبياء: نوح، وإبراهيم، ويوسف، وإيليا، ويوهان، وأيوب وموسى. ثم ثانياً، هو النصوص عن رواية الملوك الإسرائيلية فالمثل: شاول، وداود، وسليمان. وباليه هو عدد من الروايات عن الحوادث الكبيرة ودور الإله فيها كقصة الخلق، والفيضان في زمن نوح، وقصة مريم ويسوع.^٧

لقد وجدت بعض الاختلافات من مفسري الإنجيل في فهم الكتاب. ومنهم من يعترف بهذه الأخطاء ولا يترددون على كتابة بعض الأشياء المبهمة في تأليفهم ما كتبت في الكتاب. ومنهم من يدفعون الكتاب بأية طريقة كانت، وهم يسعون على تأكيد صحة الكتاب بأنواع البيانات وباستخدام

⁴ Hend Goshen, *Kisah-kisah para Ilmuan Barat yang masuk Islam...* hal: 8.

⁵ Hend Goshen, *Kisah-kisah para Ilmuan Barat yang masuk Islam...* hal: 10.

⁶ Hend Goshen, *Kisah-kisah para Ilmuan Barat yang masuk Islam...* hal: 7.

⁷ Maurice Bucaille, *Sains dalam Al-Qu'an dan Injil: Menguji Kitab Suci Dengan Pengetahuan Modern*, (Yogyakarta : Balqist), 2011, hal: 285.

الحجج المعجبة رجاء على نسيان الآخرين على ما لا يقبله العقل من هذا الكتاب.^٨

ومن هذه الاستدلالات، فأخذت الباحثة الدراسة النقدية من الدكتور موريس بوكيل، من حيث أنه قد بحث وتعمق على مطالعة الحقائق العلمية في الكتاب على نظر العلم الحديث. وفوق ذلك أن الباحثة تريد على التعبير والبيان لجميع الأخطاء من هذه الحقائق العلمية عن الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل، وهذا يكون سببا ودافعا للباحثة لاختيار هذا الموضوع.

ب. تحديد المسألة

ليكون البحث مركزا مستقيما ولا يتسع ما ليس بصدر الكلام عنه، فمن البيانات التي تأتي بها الباحثة بعد جمعها واشتغلت بها ثم تحليلها فحدّدت الباحثة هذا البحث من ضرورة الحصول على إجابات محدّدة تتعلّق بأمر واحد. وهو:

١. ما نظر موريس بوكيل في الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل؟

ج. هدف البحث

قدّمت الباحثة في بحث هذا الموضوع على هدف واحد، وهو:

١. الكشف عن نظر موريس بوكيل في الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل

⁸ Maurice Bucaille, *Bibel Quran dan Sains Modern...* hal: 32.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة بعد إتمام هذا البحث في الدراسة فوائد وافرة وفائضة إما من عند الباحثة خاصًا ومن عند القارئین عموماً، وفي هذه الأهمية منها:

أ. أهمية نظرية:

١. لتكون نتيجة البحث هبة فكرية ومعينة لمن يريد معرفة الأخبار العلمية عن الخلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل.

ب. أهمية تطبيقية:

تتبع أهمية البحث في النواحي الآتية:

١. إعانة جيدة على تفكير الطلاب والطالبات في معرفة مفهوم

الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل.

٢. زيادة المعلومات للباحثة خصوصاً وللقارئین عموماً في معرفة الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل.

٣. ليكون هذا البحث المصادر العلمية وخزائن العلم من الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل.

٤. ليكون هذا البحث معطياً علمياً لخزائن العلم في كليات أصول الدين خصوصاً وجامعة دار السلام عموماً.

هـ. البحثان السابقان

إنّ هذه الدراسة التي تناولت الباحثة فيها تقع أكثر في مجال من مجالات العلوم الإنسانية، ولكن وجدت الباحثة بعض البحوث تشابه بعنوان هذا البحث، وهي كما تناول أوليا إلهام إسكاندار (*Aulia Ilham Iskandar*)، طالب جامعة دار السلام كنتور كليات أصول الدين لقسم مقارنة الأديان السنة

الدراسية ٢٠١١ في عنوان « نقد موريس بوكيل على الكتاب المقدس للنصرانية »، ومن أهداف هذا البحث هي الكشف عن موريس بوكيل عن الكتاب المقدس للديانة النصرانية. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي ((Descriptive Method. ومن نتائج هذا البحث، هو أن الكتاب المقدس للنصرانية توجد التناقضات، والأخطاء، والتنازعات مع العلم الحديث، بعكس القرآن من تعاليم سيدنا عيسى المسيح الأصلي، بل من تعاليم بولوس ورهبان المسيحية المستولون على الكنيسة. أنه مطابق بالمعارف العلمية الحديثة. والمغزى هذا البحث، أن التعاليم في الكتاب المقدس ليس البحث الجامعي على درجة الليسانس، بحث فيه عن نقد الدكتور موريس بوكيل عن الكتاب المقدسة للديانة النصرانية. رأت الباحثة على أنّ هذا البحث لم تبحث الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل، ولا يبحث عن موضوع البحث في المجتمع. وياليه أريجيا زولفي (Arlicia Dzulva)، طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) رادن إنتان (Raden Intan): لافونغ، وكلية أصول الدين لقسم مقارنة الأديان السنة الدراسية ٢٠١٨ في عنوان **Reproduksi Manusia Menurut Maurice Bucaille Dalam Prespektif Islam**، ومن أهداف هذا البحث هي معرفة عملية عند موريس بوكيل. معرفة عن علاقة بين أفكار موريس بوكيل و نظر إسلام. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي ((Descriptive Method. ومن نتائج هذا البحث، هو أن موريس بوكيل لم يعبر عن رأي جديد حول عملية الإنجاب البشري الموصوفة في القرآن. عند موريس بوكيل فإن العناصر التي يمكن أن

تخصّب البويضة في المرأة تتكون من عدة أشكال. التكاثر البشري البحث الجامعي على درجة الليسانس، بحث فيه عن حقيقة التناسل الإنساني عند الدكتور موريس بوكيل ويبين عن عامة التناسل الإنساني عند الدكتور موريس بوكيل في نظر الإسلام وعاميته المكتب في القرآن. رأت الباحثة على أنّ هذا البحث ما بحثت عن الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل، ولا يبحث عن موضوع البحث في المجتمع.

وصفوة القول، إنّ جميع ما ذكر من البحوث السابقة لم يكون موضوع « خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل » موضوعها الرئيسي، دراسة تحليلية نقدية.

و. الإطار النظري

العلم هو مجموع التركيب الكوني المنظم يتكون من المواد والطاقة التي تشمل على الأرض والبشر وسائر المخلوقات. وهناك وقعت الألوف بل الملايين من العملية الفزية، والكيمية والبيولوجية والعمليات الأخرى ما لم تكن معرفة عندنا.⁹

كل من الأديان السماوية له مجموعة الكتب الخاصة. والوثائق يكون أساس للمعتقدات لكل الدين، يهودياً كان، مسيحياً، أو مسلماً. وهذه الوثائق تجسيدات مادية للوحي الإلهي؛ هي الكشف المباشر مثل ما حصل النبي إبراهيم، والنبي موسى، وكذلك النبي محمد. ويقول النبي عيسى: باسم الآب والنبي محمد تسليماً لجميع الإنسان من الوحي الإلهي بوسيلة الملاك

⁹ Harun Yahya, *Penciptaan Alam Raya*, (Bandung: Adzikra), 2003, hal: 6.

جبرائيل^{١٠}

الإطار النظري يحتاج في هذه البحث يكون مراجعاً لوصف المفاهيم دقيقاً. وتحتوي النظرية على سلسلة من المفاهيم والتعريفات والبيانات والأفكار الخاصة بالخبراء فيما يتعلق بالعرض. سيتم الحصول على جميع المعلومات حول النظرية من المكتبة.

لتحقيق النتائج المرجوة، يستخدم المؤلف الدراسة في بحثها عن الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل. لكي يستكشف استخدام المنهج الهرمي للتدقيق في سياسة موريس بوكيل. كلمة تأويل علم التأويل تأتي من المصطلح اليوناني، من "hermeneutika" «الفعل الذي يعني «التفسير»، والأسماء "hermeneia" التي تعني «التفسير». ^{١١} له معنيان، وهما ترجمة ونتائجها في شكل تفسير.

ز. منهج البحث

يحتوي على الفصلين : الأول مصادر البحث والثاني منهج البحث.

أ. المصادر الرئيسية

ل للوصول إلى الحقائق العلمية اعتمدت الباحثة على الدراسة المكتبية، وكانت بمطالعة عدة الكتب للوصول إلى النتيجة العلمية الموجهة وعلى الحقائق المطلوبة. وهذه المعلومات تأتي من المصادر وهي تتكوّن من المصادر الرئيسية والثانوية.

¹⁰ Maurice Bucaille, *Bibel Quran dan Sains Modern...*, hal:1.

¹¹ Richard E. Palmer, *Interpretation Theory in Schleiermacher, Dilthey, Heidegger, and Gadamer*, terj. Mansur Hery & Damanhuri M, *Hermeneutika, Teori Baru Mengenai Interpretasi*, hal: 14.

والمصادر الرئيسيّة تحتوي على الكتب الآتية:

١ . ١ . *Bibel, Quran, dan Sains Modern* ، ألفه موريس بوكيل ،

(Jakarta: Bulan Bintang) سنة ٢٠١٨ ، أخذت الباحثة هذا الكتاب لأنّ فيه بيان شامل عن صحّة الأخبار العلمية من القرآن والإنجيل عند الدكتور موريس بوكيل وكذلك يبحث عن دراسة مقارنة عن الكتاب المقدس (في العهد القديم والعهد الجديد) من القرآن وضوء المعارف الحديثة وهذا الشيء يصير مصدرا مهما في هذا البحث.

٢ . ٢ . *Sains dalam Al-Qur'an dan Injil: Menguji Kitab Suci dengan*

Pengetahuan Modern ، ألفه موريس بوكيل ، (Yogyakarta: Balqist) سنة ٢٠١١ ، أخذت الباحثة هذا الكتاب لأنّ فيه بيان شامل عن الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل وميزان الكتاب المقدس من جهاد العلم الحديثة. فكان هذا الكتاب مصدرا للوصول إلى ما أرادت الباحثة ببحثه.

٣ . ٣ . *Asal -Usul Manusia: Menurut Bibel Al-Quran Sains* ، ألفه

موريس بوكيل ، (Bandung: Mizan) سنة ١٩٨٤ ، أخذت الباحثة هذا الكتاب لأنّ فيه بيان شامل عن الأخبار العلمية عن خلق العالم من حقيقة أصول الإنسان عند الدكتور موريس بوكيل في الكتاب المقدس والقرآن من ناحية العلوم الحديثة. فإذا أخذت الباحثة هذا الكتاب.

وأما المصادر الثانويّة التي استخدمتها الباحثة لتأكيد المصادر

الرئيسية وهي تتنوع من الكتب العربية والكتب الإنجليزية والكتب الإندونيسية وأيضا من المجلات والجرائد والأخبار الالكترونية والموسوعات التي تتعلق بهذا البحث.

ب. منهج البحث

لتسهيل الباحثة على القيام بكتابة بحثها العلمي ولأجل التعمق والتوفر في الفهم حتى تصل الباحثة إلى النتائج والنقط وللحصول على الحقائق العلمية بالاطلاع على الكتب التي هي مصادر هذا البحث ثم العمل بتحليلها باستخدام المنهجين الآتين:

١. المنهج الوصفي

هو المنهج الذي بين الصفة ويشرح الطبيعة من الظواهر الموجودة شرحا حقيقيا. واستخدمت الباحثة هذا المنهج للوصول إلى معرفة شخصية حياة موريس بوكيل في الباب الثاني ومعنى الأخبار العلمية وخلق العالم في الإنجيل .

٢. المنهج التحليلي النقدي

هو المنهج العلمي الذي يذكر الأوصاف الخاصة المتعلقة بموضوع البحث وتصوير بيان الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة بالمظاهر الواقعية مع النقد عن الفكرة الأولى والثانية المناسبة الموثوقة فيه. استخدمت الباحثة هذا المنهج للوصول إلى بيان الأخبار العلمية عن خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل.

ح. تنظيم كتابة البحث

أمّا الخطوة التي تخطو فيها الباحثة ليكون البحث منظّمًا وواصلًا إلى الأهداف المرجوة فمن الطبيعي رتّبها على الأبواب الآتية:

الباب الأوّل: المقدّمة، ويتكلّم فيها عن خلفية البحث ثمّ تحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمّية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري للباحثة، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: الدكتور موريس بوكيل و الإنجيل. ويحتوي على فصلين:
الفصل الأوّل: يتكلم عن حياة الدكتور موريس بوكيل ونشأته، ويحتوي على ستة المباحث، أوّلاً: رواية الحياة، الثاني: دراسته ومهنته، الثالث: التدين بالديانة الإسلامية، الرابع: مصنّفات وتأليفات الدكتور موريس بوكيل، الخامس: تأثير كتاب "الكتاب المقدس، القرآن الكريم والعلم الحديث".

الفصل الثاني يتكلم عن الإنجيل. عن مفهوم الكتاب المقدس (الإنجيل)، ويحتوي على المباحثان، أوّلاً: العهد القديم، الثاني: العهد الجديد.

الباب الثالث: خلق العالم في الإنجيل و موريس بوكيل.

الفصل الأوّل: الأخبار العلمية خلق العالم في الأنجيل

الفصل الثاني: الأخبار العلمية خلق العالم في الإنجيل عند نظر موريس بوكيل.

الباب الرابع: فيه الخاتمة تتكوّن على نتيجة البحث والتوصيات.